

" نحو ترتيب تعليمي لحروف اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي "

Towards an educational arrangement for the letters of the Arabic language in the elementary education stage

الباحث: بن تني هواري¹ houaribenteni@Gmail. com

المركز الجامعي - أحمد زبانة - غليزان، مختبر اللغة و التواصل

إشراف: د بلعجين سفيان المركز الجامعي - أحمد زبانة - غليزان

تاريخ الاستلام: 2019/11/20 تاريخ القبول: 2019/12/06 تاريخ النشر: 2019/12/31

الملخص:

يعد موضوع تعليم اللغة العربية للنشء هاجسا يؤرق جموع المهتمين بقضايا لغتنا العريقة، و لأجل ذلك تُبنى المناهج و تُسطر البرامج و تُعتمد الطرائق، و بين كل هذا الزخم من التأطير، و وضع كل ذلك حيز التنفيذ، تبرز قضية تعليم حروف اللغة العربية للمتعلمين الصغار كإحدى القضايا المهمة في تعليم النشء، و لكن أثناء إجراءات التطبيق يظهر ذلك اللبس جليا في الخلط بين الحروف قبل تثبيتها بشكل تام في أذهان المتعلمين، و من أبرز أسباب ذلك هو التشابه الكبير بين بعض حروف اللغة العربية، إن على مستوى الشكل أو على مستوى الصوت.

فهل يتناسب الترتيب الحالي لحروف اللغة العربية مع سهولة تحصيلها من قبل متعلمي المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي في الجزائر؟ و هل يمكن اعتماد الترتيب الهجائي أو الترتيب الأبجدي في عملية التعليم؟ و من هذا المنطلق يسعى الباحث خلال هذه الدراسة إلى وضع ترتيب تعليمي يتوافق مع قدرات المتعلمين في بداية سن التمدرس.

الكلمات المفتاحية: حروف اللغة العربية، التعليم الابتدائي، التدرج، الترتيب التعليمي.

Abstract

The subject of teaching arabic language for the publucation, is obsesd with a multitude of paper to take care of the meaning of our ancient language , and for this adoption of curricula and methods of programs and adopt methods, and from all this momentum of framing, putting all this into practice, the issue of teaching arabic letters highlights young learners as one of the important issues in the education of young people, but during the application procedures that confusion between the letters before fully installed in the minds of learners, the most prominent reasans for this is the great semilarity between some letters of the arabic language by the way, at the level of the shape or at the level of sound.

Does the current arrangement of arabic characters fit in with the ease which they can be attained by learners of primary education in algeria ? is it possible to adopt alphabetical or alphabetical order in the education process ? from this point of view, the researcher seeks durin this stady to develop a learning arrangement that corresponds to the abilities of learners at the begining of school. curricula (second generation). the possibility of employment the applied geography in the primary school in an analysis of the reality of the physical and human means available from the researcher's point of view.

Keywords: Arabic letters, primary education, gradient, learning arrangement.

المؤلف المرسل: الباحث: بن تني هواري² houaribenteni@Gmail. Com

مقدمة:

يُدرج هذا البحث ضمن الجهود المبذولة لأجل تحسين مستوى ما يقدم لمتعلمي مراحل التعليم الابتدائية في الجزائر، ومما ورد عند سلفنا الصالح في تعليم النشء " أن يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى..، وأن لا يمتنع عن تعليم الطالب لعدم خلوص نيته، فإن حسن النية مرجو له ببركة العلم" ⁽¹⁾ يُقال أن اللغة حاملة للثقافة، " فقد أكدت عدة دراسات على أن المعرفة اللغوية ليست هدفا في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحسين البنية الذهنية للمتعلم؛ حيث تنمي اللغة عمليات التفكير على أساس التلاحم بين اللغة و الفكر، و هذا يعني أن يتضمن منهج اللغة العربية عناصر تشجع على التفكير، و تدرب المتعلمين على مهاراته" ⁽²⁾، و برقي الفكر تبني الثقافات و تتطور الأمم، ويكون ذلك كله ضمن حدود سياق اللغة مهما تغيرت طرق تحفيز التفكير.

" إن مفهوم التعلم (Learning) أكثر ما يلحق بعلماء السلوك الذين تبنا الاتجاه السلوكي (Behaviorism) الذي يعد مرادفا للتعلم. لذلك يعرف التعلم وفق هذا الاتجاه بأنه تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات، ثابت نسبيا " ⁽³⁾، ومع هذا لبد أن يخضع كل تعلم في تطوره داخل ذات المتعلم إلى تدرج مناسب يتناغم مع تطور سلوكه.

و لا شك أن لمرحلة ما قبل الدراسة عند الطفل تؤثر على لغته كثيرا، و في هذه المرحلة يبني الطفل جملة بسيطة و تحتوي على الكلمات الأساسية فقط، و نجد روجر براون (Brown, 1973)، و الذي قسم التطور اللغوي عند الطفل إلى مراحل متعددة تبعا لعدد الكلمات أو المقاطع ذات المعنى و قد ميز الجملة الأولى التي يطلقها الطفل أنها تحمل الكلمات غير الأساسية و حروف الجر و ظروف الزمان و المكان، و أطلق عليها روجرز مصطلح لغة البرقيات ⁽⁴⁾، ولا شك أن بعض الحروف سهلة النطق تظهر في لغة الطفل، و تبقى حروف أخرى عسيرة على لسانه، فيؤجلها إلى مراحل أخرى من نموه، وهذا ما يطلق عليه في الجانب اللساني "بالتكيف اللغوي الاجتماعي" ⁽⁵⁾؛ يبدأ اكتساب الطفل للغته أثناء تعامله مع مختلف شرائح مجتمعه، وتعد بداية مرحلة التعليم لديه بداية لتثبيت معارفه اللغوية وتصويب تصورات، بداية من حروف لغته، ولكن أي حرف يقدم للمتعلم الصغير أولا، و أي ترتيب للحروف يجب أن يكون معتمدا لمتعلمي المرحلة الابتدائية؛ مراعاة للخصوصيات الذهنية ؟ أم أن الترتيب لا يهم؟.

سعى الباحث إلى وضع ترتيب أطلق عليه اسم " الترتيب التعليمي"، يختلف مع الترتيب الذي يقدم للمتعلمين الصغار في بداية مشوارهم الدراسي؛ تسهيلا لتعلمهم دون الوقوع في الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل أو في الصوت، و هي محاولة لتسهيل استيعاب الحروف العربية من قبل متعلمي الطور الابتدائي بشكلها الصحيح في وقت مدروس و مخطط له، و بالتالي معرفة خصائص كل حرف على حدة.

أزمة تعليم العربية:

يقول الدكتور عبد المجيد عيساني: "من الموضوعات التي تستحق الدراسة العلمية؛ الصراع النفسي لدى التلميذ الذي يتكلم لغة عامية غير عربية عندما يبدأ تعليمه بالعربية الفصحى، خاصة إذا كان جديد عهد بالعربية، و التنازع الداخلي بين الولاء للغة الأم و الولاء للغة التعليم الجديدة بالنسبة إليه، و الغربة التي يعيشها التلميذ عندما يواجه العربية لأول مرة في المدرسة خصوصا أن المقررات الدراسية موحدة لجميع أبناء الوطن، لا يعطي اعتبارا للمعالجة الفنية لتعليم اللغة العربية للذين لا يتكلمونها لغة أم في مواطن نشأتهم، و عندنا في الجزائر الكثير من هذا النوع" ⁽⁶⁾. هذا بالنسبة للذين لا يتحدثون العامية العربية في منطقة عيشهم.

يقول محمد الشافعي: "إن كان هناك من جديد في طرق تعليم اللغة العربية فهو تقليد لما استحدث في تعليم اللغات الأخرى كالإنجليزية و الفرنسية، و ليس بناء على بحوث علمية أو تجارب علمية أجريت في حقل اللغة العربية"⁽⁷⁾، بالرغم من أن هذا البحث لا يطرح مشكلة الطرائق، بل محاولة لتنظيم حروف اللغة العربية في ترتيبها نحو تعلم أحسن، فلا يخلو واقع العربية كلغة من مشاكل في التدريس.

و لا يخلو الواقع الأكاديمي العربي من الدراسات حول تعليم اللغة العربية، "فمنذ ما يربو على ثلاثة عقود من الزمن (1974) انعقد اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية في مدينة عمان قصد تحديد مشكلات تدريسها في التعليم العام بالبلاد العربية و ترتيب أولوياتها و اقتراح خطط لبحثها. و انتهى الاجتماع إلى أن المشكلات الآتية من أهم ما يواجه تعليم اللغة العربية:

* منهج تعليم اللغة العربية لا يخرج القارئ المناسب للعصر.

* عدم توافر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

* الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي.

* قلة استخدام المعينات التعليمية و التقنيات الحديثة في تعليم اللغة.

* ازدحام النحو بالقواعد النحوية و اضطرابها.

* افتقار طرائق تعليم القراءة للمبتدئين إلى دراسات علمية.

* عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة..."⁽⁸⁾.

لم تشر الدراسة إلى قضية ترتيب الحروف العربية في التعليم؛ لأن البحث ركز على الخطوط العريضة، وهي قضية طرقها الباحث إثراء لقضايا تعليم لغتنا المحيطة، و لما استطاع الباحثون تحديد نقاط مشتركة تعيق تعليم اللغة العربية في البلاد العربية، فإن المشكلة عويصة على انتشارها تحتاج إلى حلول عملية.

في المدرسة الابتدائية الجزائرية من يدرّس نشاطات اللغة العربية هو الذي يدرّس باقي النشاطات ما عدا اللغة الأجنبية، و عليه فإنه من الناحية النظرية لا ينبغي أن يطرح مشكل عدم استعمال اللغة العربية الفصحى في باقي النشاطات الأخرى كالتربية العلمية و التربية المدنية و غيرها في بلادنا نظريا، و لكن من الناحية العملية فإن هناك ضعفا للمعلمين في لغتهم العربية الفصحى، و أفضل دليل على ذلك هو قبول كثير من التخصصات الجامعية في مسابقات التوظيف للالتحاق بمنصب أستاذ اللغة العربية للتعليم الابتدائي إلى حد الآن، كما يتم قبول الناجحين في البكالوريا بالمعدلات الدنيا للدراسة في معاهد وكليات اللغة والأدب العربي، وهي من الأسباب التي أثرت سلبا على مستوى المتعلمين.

لقد أصبح الخوف على المستوى التعليمي لأبنائنا في لغتهم أمرا مشروعا، و خلال دورة مجمع اللغة العربية في القاهرة المنعقدة في شباط/فبراير 1992، استهل الدكتور عبد العزيز الرفاعي بحثه كالاتي: "نحن العرب، ماذا بقي لنا كي نتماسك و لكي لا نضمحل و نتلاشى و نذهب خيرا من الأخبار، و ندوب كما ذابت من قبلنا أمم فقدت شخصيتها السياسية، لم يعد لنا إلا اللغة، فقد تكالب علينا الغزو الثقافي من كل جانب، يعمل دائما ليل نهار لكي يقوض ارتباطنا بلغتنا، لغة القرآن، و يحولها إلى أمشاج يسهل ابتلاعها و تكييفها على النحو الذي يريد، و هو يدرك تماما أنه تماما أنه إن قوض اللغة قوض الدعامة الأساسية في كياننا..."⁽⁹⁾.

و كي لا نكون مثل الغريب على لغتنا وجب علينا البحث في تيسير تدريسها، و هذا البحث يندرج في هذا الإطار ضمن مجال تعليم الحروف، "فإن قيل: ما الكلام؟ قيل: ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه" (10).

الحروف العربية:

قال سيبويه في كتابه: (أصل العربية تسعة وعشرون حرفا)، و قال (خمسة وثلاثين حرفا بحروف هن فروع وأصلها في التسعة والعشرين)، و قال (وتكون اثنين و أربعين حرفا بحروف غير مستحسنة، و لا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته)، و قال (وهذه الحروف التي تمتها اثنين وأربعين جيدها و رديتها أصلها التسعة والعشرون، لا تتبين إلا بالمشافهة (11)، و يبقى تعداد سيبويه للحروف العربية يعتريه نوع من الإبهام أمام العربي في عصرنا؛ ذلك أن تعداد الحروف المتعارف عليه هو ثمان و عشرون حرفا اختلف العرب في ترتيبها.

ولكن عندما قال سيبويه: "لا تتبين إلا بالمشافهة"، فهو يقصد الأصوات الناجمة عن الحروف المكتوبة، هناك فرق بين الحرف في الشكل و الرسم، و بين الصوت الناجم عن قراءة الحرف، و في هذه الدراسة يهتم الباحث بالجانب الشكلي و الجانب الصوتي للحروف المتفق عليها صوتا وكتابة؛ ذلك أن الحرف لا يكتب إلا ليقرأ.

لقد بدأت محاولات العرب قديما في تسهيل نظام يخدم اللغة العربية بدءا من حروفها فقد استعمل أبو الأسود الدؤلي نظام تنقيط الحروف لتبيان حركاتها، إلى أن قيض الله جل و علا عالما عربيا عبقريا استطاع أن يبتدع نظاما جديدا لرموز الحركة و غيرها مما تحتاج إليها الكتابة، و هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي ابتدع الفتحة و الكسرة و الضمة و علامات التنوين، و كذا علامات التشديد و السكون و المد و الهمز.

هذا النظام الذي ابتدعه الخليل سهل الاستعمال و قريب التناول، و الدليل على هذا أنه ظل مستعملا إلى وقتنا هذا، و ربما كان الحل الوحيد لمعضلة إضافة نظام الحركات إلى نظامنا الكتابي العربي (12)، فمبدأ التبسيط في مجال تعليم اللغة مبدأ قائم منذ القدم، و تندرج هذه المحاولة من الباحث في هذا الإطار.

لقد أصبح لكل حرف هيئته التي وصلنا بها خصوصية تجعله يتميز بها عن غيره من الحروف، ولو كانت بعض الحروف العربية تتشابه فيما بينها إلى حد كبير، ولم يقتصر هذا التشابه في الشكل، بل تعداه في بعضها إلى التقارب في مخارج الأصوات.

و قبل الخوض في الترتيب التعليمي الذي يقترحه الباحث، عمد إلى تفقد الخصوصية التي تجمع بين الحروف المتتالية في الترتيب.

إطالة على الترتيب المعتمد في المدرسة الابتدائية الجزائرية: "من كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي"

ب، م / ر، ل / ت، د / ع، هـ / ج، ح / س، ش / ص، ض / ق، ك / ط، / ظ، ث / ذ، ن، ز / غ، خ / ف، ث / و، ي، أ.

الحروف المتشابهة في الشكل، وهي متجاورة في هذا الترتيب:

ج، ح / س، ش / ص، ض / ط، ظ / .

الحروف المتقاربة في مخارج الأصوات، وهي متجاورة في هذا الترتيب:

ب، م / ر، ل / ت، د/ع، هـ / ق، ك / ظ، ث / غ، خ / ف، ث/...، إن كل الحروف المتجاورة في هذا الترتيب إما تتشابه في الشكل أو تتقارب في مخارج الأصوات.

ومن الواضح أن الذي وضع هذا الترتيب تعمد وضع الحروف المتقاربة في مخارجها أو في شكلها، ولا يمكن تقبل أي سبب وراء هذا التعمد، حتى أن حرف الثاء تمت مجاورته للحرف الظاء، وتكراره مع حرف الفاء لاعتبارهم جميعا متقاربين في مخارج الأصوات؛ فإن كان لأجل حث المتعلمين الصغار على بذل الجهد للفرقة بينها، فهو أمر خاطئ؛ ذلك أن التعليمات تبنى بالتدرج ومن البسيط إلى الأقل بساطة، لأن المتعلم في هذه المرحلة ليس لديه على الأغلب فكرة عن الكتابة أو القراءة، وإن كان ناطقا أصليا للغة.

ويدرك أيضا كل مطلع على هذا الترتيب عدم وجود اعتماد لترتيب متعارف عليه؛ فلا هو ترتيب أبجدي:

أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ، ض، ظ، غ. ولا هو هجائي:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

و يعد الترتيب الهجائي أكثر استعمالا ضمن مجال ترتيب المادة اللغوية في أكثر المعاجم القديمة وحتى الحديثة منها، كما أصبح يعتمد بشكل مطلق في إنجاز الفهارس الملحققة بالمصنفات والدراسات الأكاديمية، وبواسطته يتم ترتيب المصادر والمراجع، ومن المعلوم أن كلا الترتيبين السابقين لم يعدا وفق دراسة محكمة لأجل تعليم النشء حروف اللغة العربية؛ فالعملية التعليمية تحتاج إلى تخطيط محكم لاستهداف فئة معينة.

التخطيط في العملية التعليمية:

نظرا لأهمية التخطيط في العملية التعليمية، فإنه من الواجب قبل استكمال تسطير أي منهاج تعليمي ضبط أهدافه في مستوياتها الثلاثة، و التركيز على المستوى الخاص من الأهداف التعليمية، و يأتي هذا المستوى في ذيل ترتيب مستويات الأهداف؛ فمن المستوى العام مروراً بالمستوى المتوسط وصولاً إلى المستوى الخاص تكون فيه الأهداف التعليمية محددة، و تتحقق في فترة زمنية قصيرة⁽¹³⁾، و هي الأهداف التي يحصل معها المتعلم على ضالته من خلال ممارسته للفعل التعليمي، و تكون لها الأثر على مستواه اللغوي، و من ثم مستواه الثقافي.

ويدرج تعليم حروف اللغة العربية ضمن المستوى الخاص من الأهداف التعليمية، و لذلك وجب اختيار الترتيب الأقرب إلى القبول عند ذهن المتعلم الصغير، و اعتماد الطريقة المثلى التي من خلالها يتم تثبيت الحروف رسماً و صوتاً عند المتعلمين في مرحلة محددة.

" و لعل الناظر لتلاميذ الصف الأول يجد فيهم مستويات لا حصر لها، فهناك فروق في السن و فروق في الذكاء، و بالتالي في العمر العقلي، كما أن هناك فروقا في الخبرات السابقة، و المحصول اللغوي السابق، و البيئة و الثقافة، و النضج الجسمي و الاجتماعي و هناك من قد أمضى مدة في مدارس الحضانة، حيث أتاحت لهم في تلك المدارس خبرات تعليمية معينة، في حين أن الأغلبية قد أتت من المنازل دون أن تتاح لهم هذه الخبرات"⁽¹⁴⁾، و لا يختلف الأمر في الجزائر، فهناك نسبة معتبرة من المتعلمين الذين استفادوا من التعليم التحضيري الذي يسبق مستوى السنة الأولى من التعليم الابتدائي، و قبله مراكز الحضانة، و بخاصة أبناء المدن، و تتناقص نسبهم كلما اتجهنا نحو المدارس الريفية؛ حيث لا توجد مراكز الحضانة و تتناقص الأقسام التحضيرية.

الترتيب التعليمي:

وضع الباحث تقسيما للحروف العربية في ثلاث مجموعات، تقدم في أربعة مراحل متتابعة؛ كل مجموعة تقابلها مرحلة، و المجموعة الرابعة؛ سماها المجموعة الفاصلة؛ تجمع فيها الحروف المتشابهة لرفع اللبس بينها كآخر مرحلة في تعليم الحروف العربية، وحتى يكون التعلم تدريجيا ينبغي بناء أسسه من تدرج مراحل نمو الطفل واكتشافه للأصوات وتقليدها، من الحروف السهلة إلى تلك التي وجد فيها صعوبة في بداية الطفولة.

ولكل ما سبق ذكره، وجب التفكير في وضع ترتيب مبسط لحروف اللغة العربية الموجهة لمتعلمي مرحلة التعليم الابتدائي، وهو ليس بالترتيب الهجائي ولا الأبجدي، ويمكن تسميته بالترتيب التعليمي؛ أي الموجه للتعليم، بحيث يتم فيه التباعد بين الحروف المتشابهة سواء في الصوت عند التلفظ بها أم في الرسم عند كتابتها، وكذلك التخفيف في عدد الحروف المستهدفة في الحفظ من حرفين إلى حرف واحد في الأسبوع، مع تكثيف تدريبات الكتابة عليه، وإعمال طرق غير معمول بها بشكل واسع في الجزائر لتثبيت الحروف في الأذهان كاستعمال المسجلة الرقمية في كل المدارس الابتدائية فأغلب الوسائل الحديثة تقتصر في مراكز المدن، وفي شأن التدرج في التعليمات، يقول بدر الدين محمد بن إبراهيم: "... شرط في تعليم المبتدئين فيه، مع عسره على كثير منهم، لأدى ذلك إلى تفويت العلم كثيرا من الناس، لكن الشيخ يحرض المبتدئ على حسن النية بتدريج قولاً وفعلاً" (15).

لقد اعتمد الباحث الترتيب الآتي كاقترح للعمل به في تعليم حروف اللغة العربية لمتعلمي مرحلة التعليم

الابتدائي.

- المجموعة الأولى: (ب / ل / ي / ن / ج / هـ / م / أ)

خصائص المجموعة الأولى:

- تحوي المجموعة الأولى على ثمانية حروف، تدرس في ثمانية أسابيع.
- حروفها لا تشبه بعضها في الشكل أو في النطق، على الأقل في ترتيبها.
- تمت مراعاة الحرفين المتعلقين بكلمتي الوالدين؛ الباء والميم في المجموعة الأولى للدلالة على (بابا، ماما).
- محاولة إعمال جميع مستويات الحلق دون التعرض لبعض الحروف الصعبة.
- نصف حروفها غير منقوطة لتسهيل حفظها كمرحلة أولية، أما استعمال حرف الجيم بدل الحاء فيرجع إلى كثرة استعمال الحرف الأول (الجيم) من قبل الأطفال و إتقانه في النطق أفضل من الحرف الثاني (الحاء)، والأمر ذاته بالنسبة لحرف (الشين)، وهكذا بالنسبة لباقي الحروف في هذه المجموعة؛ باعتبارها حروفا سهلة على الأطفال قبل ولوجهم مقاعد الدراسة.

- المجموعة الثانية: (ك / ط / خ / و / ش / ع / د).

- المجموعة الثالثة: (ف / ر / ظ / س / غ / ص / ذ).

- المجموعة الرابعة: (ض / ق / ث / ح / ز / ت).

ليصبح الترتيب الذي اقترحه الباحث كالتالي:

ب / ل / ي / ن / ج / هـ / م / أ / ك / ط / خ / و / ش / ع / د / ف / ر / ظ / س / غ / ص / ذ / ض / ق / ث / ح / ز / ت.

- أغلب حروف المجموعة التي تلي المجموعة التي قبلها سبق الاطلاع على أشكال الحروف التي تحتويها دون تنقيط أو بتنقيط ناقص أو زائد في المجموعة السابقة.
- المجموعات الفاصلة: و هي المجموعات التي أعاد فيها الباحث وضع جل الحروف المتشابهة في الشكل أو في الصوت ضمن مجموعات صغيرة على النحو التالي:
 - (ب / ن / ت / ث / ي).
 - (ف / ق)، (ف / ث)، (ق / ك).
 - (د / ذ)، (ظ / ض /)، (د، ت).
 - (ر / ز)، (ر، ل).
 - (ط / ظ)، (ظ، ث).
 - (ص / ض).
 - (ع / غ)، (ع، هـ)، (غ، خ).
 - (س / ش)، (س / ز).
 - (ب، م).

إضافة إلى ما سبق، يقترح الباحث التعرف على حرف واحد في الأسبوع، تدعم فيه قريحة المتعلم بنصوص قصيرة، تحتوي على الحرف المستهدف بدلا من دراسة حرفين من قبل المتعلمين كما ورد في دليل كتاب السنة الأولى ابتدائية⁽⁶⁾، والهدف من وضع المجموعات الفاصلة هو رفع اللبس بين الحروف المتشابهة بشكل مطلق عند المتعلمين الصغار، وتثبيت كل حرف بالشكل والصوت الذي يميزه عن غيره، كما يمكن وضع نصوص في نهاية السنة الدراسية لتقويم المتعلمين قصد التأكد من سلامة تعلمهم لحروف لغتهم.

قائمة الإحالات:

- ¹ بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكنايني الشافعي، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العلم والمتعلم، تحقق: محمد بن مهدي العجمي، دار البشائر، بيروت، لبنان، ط 3، 2012، ص72.
- ² صفاء محمد محمود إبراهيم، مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية و تعليمها، مؤسسة حورس الدولية، مصر، ط2 2011، ص20.
- ³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها، التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2005، ص64.
- ⁴ ينظر، وليد رفيق العياصرة، التفكير و اللغة، دار أسامة، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص42.
- ⁵ صالح ناصر الشويخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه، الرياض، السعودية، ط1، 2017، ص72.
- ⁶ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، د ط، 2012، ص99.
- ⁷ إبراهيم محمد الشافعي، نقص البحوث العلمية في مجال تدريس اللغة العربية، اتحاد المعلمين العرب، الخرطوم، 1974، ص237.
- ⁸ جامعة الدول العربية (اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية - المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم-عمان، 1974) دا الطباعة الحديثة، القاهرة، مصر، 1957، نقلا عن سيرين مدحت الخيزري، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص75.
- ⁹ عبد العزيز أحمد الرفاعي، التعريب قبل فوات الأوان، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، العدد73، 1993، ص63.
- ¹⁰ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الأنباري، الأسرار العربية، تحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ص23.
- ¹¹ ينظر، سيويو، أبو بشر عمر، الكتاب، مطبعة الخانجي، القاهرة، مصر، تح: عبد السلام هارون، ط 4، 1988، ص432.

- ¹² ينظر، يحي عابنة، النظام السيميائي للخط العربي في ضوء النقوش السامية و لغاتها، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، د ط، 1998، ص 10 وما تليها.
- ¹³ ينظر، محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية و ممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 6، 2016، ص 85 و ما تليها.
- ¹⁴ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 23.
- ¹⁵ بدر الدين محمد بن ابراهيم ، تذكرة السامع والمتكلم، ص 73.
- ¹⁶ ينظر، محمود عبود، عبد المالك بوطيش، حسية شناف مايدة، فتحة مصطفى تواتي، حكيمة عباش شطيبي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2016، ص 17 وما تليها.